١٥

العلاقات الإماراتية الصينية

١٩٧١ - ١٩٩٠

UAE-Chinese relations (1971 – 1990)

بحث تقدم به

م.د. تيسير جدوع علوش

search submitted by

M.D. Tayseer Jdou Alloush

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

Iraqi University - College of Education for Girls

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

الملخص

تأسس اتحاد الامارات العربية عام ١٩٧١، وتبنت حكومته سياسية خارجية هدفت الى تعزيز علاقاتها مع جميع بلدان، ومن ذلك المنطلق، أظهرت الحكومة الإماراتية رغبة في تعزيز علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية، نظراً لمركزها الدولي وقوتها الاقتصادية الصاعدة، وأظهرت جمهورية الصين الشعبية رغبة في ذلك أيضاً نظراً لمصالحها السياسية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي.

ظلت العلاقات تسير بشكل تدريجي بين الطرفين حتى إقامة العلاقات الدبلوماسية بشكل رسمي عام ١٩٨٤، ومنذ ذلك الحين حدثت زيارات متبادلة عديدة رفيعة المستوى، وتم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية، وأظهر الطرفين توافقاً كبيراً في إيجاد الحلول السلمية للمشاكل الدولية في تلك المدة، وكان أبرزها الحرب العراقية الإيرانية.

Abstract

in 1971، the United Arab Emirates was founded and adopted a foreign policy aimed at strengthening its relations with all countries. as a result، the UAE government has shown a desire to strengthen its relations with the People's Republic of China in political and economic terms، due to its international status and rising economic power. Desiring to do so، given its political and economic interests in the، and the Arabian Gulf.

diplomatic relations officially in 1984، and since then there have been several high-level mutual visits، and a number of economic agreements have been signed، and the parties showed great consensus in finding peaceful solutions to international problems at the time، most notably the war Iraqi - Iranian.

المقدمة

تأسس اتحاد الامارات العربية عام ١٩٧١، وتبنت حكومته سياسية خارجية هدفت الى تعزيز علاقاتها مع جميع بلدان، ومن ذلك المنطلق، أظهرت الحكومة الإماراتية رغبة في تعزيز علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية في النواحي السياسية والاقتصادية، نظراً لمركزها الدولي وقوتها الاقتصادية الصاعدة، وأظهرت جمهورية الصين الشعبية رغبة في ذلك أيضاً نظراً لمصالحها السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص.

ظلت العلاقات تسير بشكل تدريجي بين الطرفين حتى إقامة العلاقات الدبلوماسية بشكل رسمي عام ١٩٨٤، ومنذ ذلك الحين حدثت زيارات متبادلة عديدة رفيعة المستوى، وتم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية، وأظهر الطرفين توافقاً كبيراً في إيجاد الحلول السلمية للمشاكل الدولية في تلك المدة، وكان أبرزها الحرب العراقية الإيرانية.

هدف البحث الى تتبع مسار العلاقات الإماراتية الصينية السياسية والاقتصادية، منذ تأسيس الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١، وحتى زيارة الشيخ زايد ال نهيان الى بكين عام ١٩٩٠، وما شهدته تلك المدة من زيارات دبلوماسية واتفاقيات اقتصادية ومواقف مشتركة من القضايا الدولية.

تم تقسيم البحث الى مقدمة ومبحثين أساسيين، تناول الأول العلاقات بين الطرفين منذ تأسيس الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١، وحتى إقامة العلاقات الدبلوماسية رسمياً عام ١٩٨٤، وتناول المبحث الثاني العلاقات بينهما منذ عام ١٩٨٤، وحتى عام ١٩٩٠، فضلاً عن الخاتمة التي تضمنت الاستنتاجات التي خرج بها البحث.

أولاً: العلاقات الإماراتية الصينية (١٩٧١ – ١٩٨٤):

تأسست جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩[١]، ولم تشهد المدة بين تأسيسها وقيام اتحاد الامارات العربية المتحدة في الثاني من كانون الأول عام ١٩٧١ [٢]، صلات سياسية بن الطرفين، ويعود

(١) تم تأسيس جمهورية الصين الشعبية في تشرين الأول عام ١٩٤٩، على يد ماوتسي تونغ ورفاقه من الحزب الشيوعي الصيني كنتيجة للحرب الاهلية الصيني التي وقعت في الصين بين الوطنيين والشيوعيين بين عامي (١٩٤٥– ١٩٤٩)، ولم تحظى الا باعتراف محدود من دول المعسكر الشرقي آنذاك. للتفاصيل ينظر: كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في الصين ١٩٣١ – ١٩٤٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) – جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ١٦٦– ٢٢٠.

(٢) تم الاتحاد بين إمارات ساحل عُمان أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة في الثاني من كانون الأول عام ١٩٧١، ويعتبر ذلك الاتحاد أحد النتائج التي ترتبت على تنفيذ قرار الانسحاب البريطاني من الخليج العربي وشرقي السويس لعام ١٩٦٨، والذي تم تنفيذه عام ١٩٧١. للتفاصيل ينظر: محمد عبد الرحمن يونس العبيدي، إيران وقضايا المشرق العربي ١٩٤١ – ١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص ١٩٨ – ٢١٤.

ذلك الى إن الامارات العربية لم تكن دولة ذات سيادة، وكانت بريطانيا التي لم تكن قد اعترفت بقيام الصين الشعبية هي المسؤولة عن توجيه سياستها الخارجية، وبما إن منطقة الخليج العربي بشكل عام كانت بمثابة (محمية بريطانية)، لم تولي أهمية لتلك المنطقة[١]، الا ان العلاقات بينهما ارتكزت طيلة تلك المدة على الجانب الاقتصادي، والجدول التالي يوضح صادرات الصين الى الامارات العربية المتحدة بين عامي (١٩٦٤ – ١٩٧٠)[٢]:

السنة	حجم الصادرات (دولار أمريكي)
١٩٦٤	٧٠٠,٠٠٠
١٩٦٥	٨٥٠,٠٠٠
١٩٦٦	١,٢٣٠,٠٠٠
١٩٦٧	٢,٣٣٠,٠٠٠
١٩٦٨	٣,٣٤٠,٠٠٠
١٩٦٩	٣,٨١٠,٠٠٠
١٩٧٠	٣,٩٢٠,٠٠٠

أظهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان [٣] رئيس الامارات العربية المتحدة رغبة بإقامة علاقات ودية مع جميع البلدان، وحرصت بلاده في سياستها الخارجية على إقامة جسور من التواصل، واتباع خطط إيجابية مثمرة في علاقاتها الإقليمية والدولية، للمساهمة في بناء مستقبل مشرق وبناء لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار العالمي[٤].

قام الشيخ زايد بن سلطان بإرسال رسالة الى تشو ان لاي [٥](Zhou Enlai) وزير خارجية الصين في اليوم الذي تلى تأسيس اتحاد الامارات، جاء فيها: "إنه

(١) Jonathan Fulton، China's Relations with the Arab Gulf Monarchies: Three Case Studies، Doctor of Philosophy، University of Leicester، 2016، p. 202–203.

(٢) Direction of Trade Statistics 1997 Year-book، Washington، 1997، P.135.

(٣) ولد في السادس من شهر أيار للعام ١٩١٨م، وهو مؤسّس الإمارات العربية المتحدة، وأول رئيس لها، إذ وحّد الدولة بالتعاون مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وكان ذلك في تاريخ الثاني من كانون الأول للعام ١٩٧١. للتفاصيل ينظر:
Encyclopedia Britannica (C.D)، Chicago، ٢٠١٤.

(٤) العلاقات الإماراتية الصينية نجاحات وتطورات متواصلة عبر التاريخ، بحث منشور على موقع صحيفة البيان، ٢٠١٨/٦/١٨.
https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-07-18-1.3317608، 29/9/2019.

(٥) (٧) سياسي صيني ولد عام (١٨٩٨) في مقاطعة جيانغ تشو الصينية ودرس بين اليابان وفرنسا. تقلد مناصب عديدة منذ قيام جمهورية الصين الشعبية منها وزارة الخارجية الصينية عام (١٩٤٩) ورئيس مجلس الدولة الصينية عام (١٩٥٨) حتى وفاته عام (١٩٧٦). للتفاصيل ينظر: احمد علي منصور، شو ان لاي وأثره في السياسة الصينية (١٨٩٨ – ١٩٧٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى، ٢٠١٩.

من دواعي سروري البالغ أن أسترعي انتباه سعادتكم إلى أن الإمارات في أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة، بعد إنهاء المعاهدات التي عقدت سابقاً بينها وبين بريطانيا، قد قررت في الثاني من كانون الأول عام ١٩٧١، توحيد وتشكيل دولة الإمارات العربية المتحدة فيما بينها، وإعلانها دولة مستقلة ذات سيادة كاملة تتمسك بمواثيق الأمم المتحدة و جامعة الدول العربية، وتؤمن بضرورة التعايش السلمي بين جميع الأمم والتعاون الدولي في جميع المجالات وتؤكد عزمها على الحفاظ على السلام الدولي، واستعداد شعبها وحكومتها لتعزيز جميع العلاقات مع شعب وحكومة جمهورية الصين الشعبية" ((١))

كان الشيخ زايد يطمح الى الحصول على دعم جمهورية الصين الشعبية ضد إيران في قضية الجزر الإماراتية الثلاثة، أبي موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى[٢]، ولم يتطرق الى مسألة اعتراف الإمارات العربية المتحدة بجمهورية الصين الشعبية، واكتفى بعبارة "تعزيز جميع العلاقات"، ويعود ذلك الى الأسباب الاتية:

* دعم الصين للحركات الثورية في جنوب اليمن وسلطنة عُمان.

* لم يرغب الشيخ زايد بالخروج عن سياسة بريطانيا التي لم تكن قد اعترفت بالصين آنذاك، لأنه يدرك حجم نفوذها السياسي في منطقة الخليج العربي حتى بعد الانسحاب منه عام[٣] ١٩٧١.

* ان دور الولايات المتحدة الامريكية جاء مكمل لدور بريطانيا في الخليج العربي، ولم تكن قد اعترفت بالصين أيضاً[٤].

رغم ذلك، حرصت الحكومة الإماراتية على تعزيز

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، China›s foreign policy towards the gulf and Arabian Peninsula region، ١٩٤٩-١٩٩٩، Doktora of Philosophy، The Factuality od Social Sciences – University of Durham، ٢٠٠١، P. ٣٤٩.

(٢) هي ثلاثة جزر تقع في الشارقة وأبو ظبي، تتمتع بموقع استراتيجي مهم في مياه الخليج العربي وذات خيرات اقتصادية، قامت إيران باحتلالها في الثلاثين من تشرين الثاني عام ١٩٧١. للتفاصيل ينظر: أحمد حسين طه السامرائي، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران للجزر العربية الثلاث ١٩٧١، كلية التربية – جامعة تكريت، ٢٠٠٤؛ محمد عبد الرحمن يونس العبيدي، المصدر السابق، ص ١٩٧ – ٢١٣.

(٣) صدر قرار الانسحاب البريطاني من الخليج العربي في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٨، لدوافع مالية وسياسية واستراتيجية، وتم تنفيذه في تشرين الثاني عام ١٩٧١. للتفاصيل ينظر: عامر محسن سلمان وجاسم محمد حسين التميمي، موقف دول الخليج العربي من قرار الانسحاب البريطاني من منطقة شرق السويس للمدة ١٩٦٨ – ١٩٧١، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٢٢، العدد ١٩، ٢٠١٦، ص ٢٦١ – ٢٨٤.

(٤) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، Op. Cit، P. ٣٥٠.

العلاقات معها، لا سيّما وأن الصين قد اعتمدت على سياسة توسيع علاقاتها مع الدول التي لا تنتمي الى الكتلة الشيوعية والاتحاد السوفييتي في السبعينيات، ووقفت إلى جانب القطب الأمريكي آنذاك الذي حارب الشيوعية، خاصة وإن دولة الإمارات العربية المتحدة وليدة وحريصة إلى بناء علاقات متينة مع الدول القوية، ذات المركز المهم على المستوى الإقليمي والدولي[١].

كانت الصين تدرك الأهمية الجغرافية الاستراتيجية للخليج العربي، فحاولت تعزيز وجودها فيه عن طريق إقامة علاقات جيده مع دوله، خاصة وانها كانت تطمح الى تعزيز وجودها في المحيط الهندي عن طريق مياه الخليج العربي، لا سيما في ظل الوجود البحري السوفيتي المعزز هناك، كذلك رغبت حكومة الصين في السبعينيات الى بناء شبكة واسعة من الروابط الاقتصادية، شملت تلك الروابط تعزيز العلاقات ودول ومشيخات الخليج العربي بشكل خاص»[٢]، فأثنت على جهود المشيخات في الخليج العربي في السعي لتحقيق الوحدة فيما بينها، وإدارة شؤونها بعد الانسحاب البريطاني من المنطقة[٣]، ولذلك ردّ تشو ان لاي وزير خارجية على الرسالة التي وصلته من الشيخ زايد برسالة في الثامن من كانون الأول من العام نفسه، جاء فيها: "أشكرك يا صاحب السمو على رسالتك الودية التي وجهتها لحكومتنا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لإبلاغك بأن الحكومة الصينية قررت الاعتراف ببلدك، أتمنى أن تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بالازدهار وبسعادة شعبها، وآمل أن تتطور الصداقة بين شعب الصين والإمارات العربية المتحدة بشكل مستمر"«[٤]».

لم تصرح الصين بشكل رسمي عن اعترافها بالإمارات العربية المتحدة، وربما كانت حكومتها بانتظار إعلان الأخيرة عن موقفها من مسألة الاعتراف بالصين، ولأنها فضلت الانتظار لفترة وجيزة قبل تعزيز ذلك التعاون، ويعود ذلك إلى العلاقات الدبلوماسية الصينية القائمة حديثاً مع إيران[٥]، إذ أرادت الانتظار ورؤية رد الفعل الإيراني

(١) محمد خالد الفلاسي، الإمارات والصين: تواصل استراتيجي متعدد الآفاق والأبعاد، بحث منشور على موقع صحيفة الوطن الإماراتية، ٢٥/ ٧/ ٢٠١٩.
http://alwatannewspaper.ae/?p=500444، 29/9/2019.

(٢) John Calabrese، Peaceful or Dangerous Collaborators? China›s Relations with the Gulf Countries، Pacific Affairs، Vol. ٦٥، No. ٤، ١٩٩٢-١٩٩٣، p. ٤٧١.

(٣) Mohamed Mousa Mohamed Ali. Binhuwaidin، Op. Cit، P. ٣٥٠.

(٤) 北京，人民日報، ٩/ ١٢/ ١٩٧١، ١第; Jonathan Fulton، Op.Cit، P. ٢٠٦.

(٥) أقامت الصين علاقات دبلوماسية مع إيران في السادس عشر من اب عام (١٩٧١). للتفاصيل ينظر:
Yitzhak Shichor، The Middle East in China›s Foreign Policy ١٩٤٩-١٩٧٧، New York، Cambridge University Press، ١٩٧٩، P. ١٧٣.

أولاً قبل أن تعلن قرارها، خاصة وان هناك نزاعات إقليمية بين إيران وامارات الشارقة ورأس الخيمة اللتان انضمتا إلى الاتحاد، نزاعات بشأن الاحتلال الإيراني في الثلاثون من تشرين الثاني عام ١٩٧١، لجزر أبو موسى في الشارقة وطنب الكبرى وطنب الصغرى في رأس الخيمة. ولكن عندما اعترفت إيران بدولة الإمارات العربية المتحدة بعد تأسيسها بيومين، شعرت الصين بالراحة لإعلان اعترافها بالاتحاد. (١)

يمكن القول إن الصين لم تكن في وضع يسمح لها بانتقاد الإجراء الإيراني، ولم ترغب الحكومة الصينية بحدوث توتر بعلاقاتها الدبلوماسية معها، والتي بدأت قبل ثلاثة أشهر بقليل. ويمكن القول أيضاً إنها لم ترغب بمعارضة سياسة ملئ الفراغ الذي مارسته إيران بدعم من الولايات المتحدة لمنع الاتحاد السوفيتي من أخذ زمام المبادرة هناك، أي إنها كانت متفقة معها في ضرورة الحفاظ على أمن المنطقة، ويمكن القول أيضاً أن الصينيين كانوا يتبعون الخط الأمريكي، الذي لم يدين العمل الإيراني(٢).

على الرغم من إعراب الجانبان عن رغبتهما في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وعلى الرغم من توقف جمهورية الصين الشعبية عن دعم الحركات الثورية في جنوب اليمن وسلطنة عُمان الذي ترك صورة سلبية عنها لدى مشيخات الخليج العربي(٣)، الا ان ذلك لن يتم بشكل سريع، اذ لم تشهد المدة التي تلت تبادل الرسائل بين الحكومتين الإماراتية والصينية عام ١٩٧١ صلات سياسية، وظلّت العلاقات مقتصرة على الجانب الاقتصادي، والجدول التالي يوضح حجم الصادرات الصيني الى الامارات العربية المتحدة بين عامي (١٩٧١ – ١٩٨٣): (٤)

السنة	قيمة الصادرات (دولار أمريكي)
١٩٧١	٥,٤٤٠,٠٠٠
١٩٧٢	٩,٠٣٠,٠٠٠
١٩٧٣	٢٠,٢٨٠,٠٠٠
١٩٧٤	٣٤,٨٦٠,٠٠٠
١٩٧٥	٤٢,٦٠٠,٠٠٠
١٩٧٦	٤٩,١٥٠,٠٠٠
١٩٧٧	٤٧,٢٢٠,٠٠٠
١٩٧٨	٥٨,٥١٠,٠٠٠
١٩٧٩	٨٠,٧١٠,٠٠٠
١٩٨٠	٩١,٦٦٠,٠٠٠
١٩٨١	١٠٠,٦٧٠,٠٠٠
١٩٨٢	٨٥,٣١٠,٠٠٠
١٩٨٣	٦٨,٠٠٠,٠٠٠

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali، Op. Cit، P .٣٥١

(٢) Ibid،

(٣) 刘中民، 中国与海湾国家关系的历史变迁، 阿拉伯世界研究، 第٢، ٢٠١٦، ١٩第; John Calabrese، Op.Cit، P .٤٧١-٤٧٢

(٤) Direction of Trade Statistics ١٩٩٧ Yearbook، P .١٣٥

اقتصرت صادرات الصين الى الامارات العربية المتحدة على المنسوجات والسلع الصناعية الخفيفة واللحوم والخضروات، ويمكن أن ترتبط زيادة العلاقات التجارية بين البلدين بالنقطتين الرئيسيتين التاليتين[١]:

١. عدم وجود أي ضغط سياسي أجنبي على الإمارات، بسبب عدم وجود علاقات سياسية مع تايوان.

٢. الدور المتزايد لدبي كنقطة تجارة في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

قام وفد من غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي بزيارة الى جمهورية الصين الشعبية في آيار عام ١٩٧٦، بناء على دعوة من تلقاها من مجلس الصين لتعزيز التجارة الدولية، ترأس الوفد أحمد مسعود رئيس غرفة التجارة والصناعة، زار الوفد معرض كانتون وعقد محادثات تجارية مع الشركات الصينية[٢].

ثانياً: العلاقات الإماراتية الصينية (١٩٨٤ – ١٩٩٠):

إن إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والإمارات توافق تماماً مع المصالح المشتركة وتطلعات شعوب البلدين السياسية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي، ولذلك اقام الطرفان العلاقات الدبلوماسية في الأول من تشرين الثاني عام[٣] ١٩٨٤، وأصدر الطرفين بياناً مشتركاً جاء فيه: " انطلاقًا من الرغبة المشتركة في تعزيز وتطوير العلاقات الودية والتعاون بين البلدين، قررت حكومتا جمهورية الصين الشعبية والإمارات العربية المتحدة إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء"[٤].

أكدت صحيفة الشعب الصينية على إن قرار حكومة بكين في إقامة العلاقات مع الامارات العربية المتحدة جاء بسبب السياسة الخارجية المتوازنة والسلمية للأخيرة، إذ كتبت: "في الشؤون الدولية، اتبعت حكومة الإمارات العربية المتحدة سياسة محايدة وغير محايدة. لقد أيدت العقوبة العادلة للشعب الفلسطيني وعارضت أعمال إسرائيل العدوانية والتوسعية. وقد دعا إلى أن تعزز دول الخليج الفارسي وحدتها، وتسوية خلافاتها، وتسوية نزاعاتها من خلال الوسائل والمشاورات السلمية. لقد عارضت تدخل القوات الأجنبية في الشؤون الداخلية لمنطقة الخليج الفارسي. حظي الموقف العادل لدولة الإمارات العربية المتحدة بثناء دول العالم الثالث وشعوبها" [٥].

أما بشأن الصحف الإماراتية، فقد كتبت صحيفة الخليج الإماراتية أن القرار الذي اتخذته حكومة الإمارات العربية المتحدة لإقامة علاقات دبلوماسية

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، Op. Cit، P .٣٥٢.

(٢) 北京，人民日報، ١٩٧٦/٥/٧، 第٤.

(٣) 阿联酋、对外投资合作国别（地区）指南، ٢٠١٨، 第٧.

(٤) 北京，人民日報، ١٩٨٤/١١/٢، 第١.

(٥) 同上.

مع الصين تماشى مع سياسة الإمارات العربية المتحدة بشأن عدم الانحياز ورفضها للاستقطاب الدولي في منطقة الخليج، وأكدت على أن ذلك جاء تماشياً مع السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة المبنية على الحفاظ على علاقات متوازنة مع القوى الكبرى في العالم[١].

مثل نجاح الصين في إقامة علاقات مع الإمارات العربية المتحدة نجاحاً كبيراً لها من النواحي السياسية والاقتصادية، فمن الناحية السياسية، كانت الإمارات من بين أربع دول الخليج العربي لم تعترف بحكومة بكين[٢] وحافظت على علاقاتها مع تايوان"[٣] (Taiwan)، ومن الناحية الاقتصادية، كان من الممكن لدولة مثل الإمارات العربية المتحدة أن تكون سوقًا جيداً للبضائع الصينية ومزوداً بعيد المدى للنفط لسد حاجة الصين.

إن الأهمية السياسية والاستراتيجية للصين ساهمت في اعتراف الامارات بها، إذ رأت الاخيرة أن الصين قوة قيّمة لتمكين حكومة الإمارات من موازنة علاقاتها مع إيران، مع ممارسة بعض التأثير على تعاون بكين العسكري مع طهران، وبذلك تكون الامارات قد أدركت أهمية التعاون مع الصين في الخليج العربي بدلاً من عزلها، ومع ذلك، ينبغي أن نذكر هنا أن بريطانيا ظلت عاملاً مهماً في السماح لدولة الإمارات العربية المتحدة بالتقدم نحو إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين، فإن غياب الاتصالات السياسية بين بريطانيا والصين منعت الإمارات من إقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية في أوائل السبعينيات، ولكن عندما أقامت علاقات معها عام ١٩٨٤، وبدأت بمتابعة الروابط الثقافية والاقتصادية مع الصين منذ أواخر السبعينيات تغير موقف الامارات أيضا"[٤].

تم تعزيز العلاقات بين الصين والإمارات العربية المتحدة من خلال الاتصالات الحكومية بين الطرفين، وجاءت أول زيارة رسمية بين البلدين بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية من نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ورئيس مؤسسة الصين الدولية للثقة والاستثمار، رون يرين

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali. Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٥٣.

(٢) الدول الأربعة المقصودة هي: المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر. Yitzhak Shichor، Op. Cit، P ١٧٧.

(٣) تقع في جنوب شرق اسيا في بحر الصين ويفصلها عن الصين مضيق تايوان. تبلغ مساحتها أكثر من (٣٦) ألف كم٢، خضعت للسيطرة اليابانية منذ عام (١٨٩٥) بموجب معاهدة شيمونوسكي، وتنازلت عنها عام (١٩٤٥). اعلنت فيها الاحكام العرفية منذ عام (١٩٤٧) جراء الحرب الاهلية الصينية وتأسس فيها حكومة مستقلة عام (١٩٤٩) بعد قيام جمهورية الصين الشعبية. للتفاصيل ينظر: J. Bruce Jacobs، The History of Taiwan، The China Journal، No ٦٥، ٢٠١١، P.١٩٥-٢٠٣.

(٤) Mohamed Mousa Mohamed Ali. Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٥٤.

(Ron Yiren) في كانون الأول عام ١٩٨٤، من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين[١].

في السادس والعشرين من شباط عام ١٩٨٥، ترأس وزير البناء الحضري والريفي في الصين وحماية البيئة، روي شينغ ون (Rui Xingwen)، وفدًا إلى أبو ظبي في زيارة رسمية، أجرى روي مباحثات مع الحكومة الإماراتية بشأن الأوضاع الدولية، واعتبر أن الحل السلمي هو السبيل الوحيد لإنهاء الحرب بين إيران والعراق، وأكد له الطرف الاماراتي إن حكومة بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع (إسرائيل)، ما لم تتم استعادة حقوق الشعب الفلسطيني الغير قابلة للتصرف، وتوقف (إسرائيل) سياستها التوسعية في الشرق الأوسط، وبنفس الزيارة نقل روي شينغ رسالة من الرئيس الصيني الى الشيخ زايد رسالة من الرئيس الصيني يدعوه فيها لزيارة الصين. وردَ عليه بأنه قبل الدعوة، وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٥، قام نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ياو ييلين (Yao Yilin) بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة والتقى بالرئيس الشيخ زايد، كانت زيارة ياو هي الأولى التي يقوم بها مسؤول حكومي صيني رفيع المستوى على الإطلاق يزور الإمارات، خلال لقائه مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، قال ياو للشيخ زايد إن الصين تقدر سياسة عدم الانحياز الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأشاد بالدور الذي تتولاه في تعزيز الوحدة العربية والسلام في المنطقة ودعمها للنضال الفلسطيني، وبالمقابل أشاد الشيخ زايد بسياسة الصين بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وموقفها السليم من الصراع بين القوى العظمى، وأشار إلى أن القوى الكبرى الأخرى تدخلت في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، كما أعرب عن تقديره لسياسة الصين تجاه سكانها المسلمين فيها[٢].

انتهت الزيارة بتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي بين جمهورية الصين الشعبية والامارات العربية المتحدة، ونصّت على إنشاء لجنة من نواب وزراء التجارة تجتمع بانتظام لتوسيع وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، واستكشاف المشاريع المشتركة في مجالات النفط والسياحة، وتعليقاً على ذلك، قال المسؤول الصيني: " نرحب بالاستثمار، ليس فقط من الحكومة، ولكن أيضاً من القطاع الخاص، وبلدنا لديه القدرة على توفير القوى العاملة والتكنولوجيا، ويمكنكم المساهمة من خلال تمويل هذه المشاريع"[٣].

أكد ياو ييلين على إن حكومة بكين ستزيد وارداتها من الإمارات، خاصة في مجالات النفط والالمنيوم والبتروكيماويات، إذ كانت الصين في عام ١٩٨٥

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، Op. Cit، P. 354.

(٢) Ibid، P .٣٥٧.

(٣) Jonathan Fulton، Op.Cit، P .٢٠٥.

ثالث أكبر مستورد للألمنيوم من شركة دبي للألمنيوم (دبي) بواقع ١٩،٢٨٠ طن سنوياً، بعد الولايات المتحدة الامريكية المستورد الثاني، بواقع ٣٤،٣١٤ طن، واليابان المسترد الأول، بواقع ٤٢،٤٥٦ طن))[١].

قام عضو مجلس الدولة الصيني ووزير الخارجية وو زوي تشيان (Wu Xueqian) بزيارة لمدة يومين لأبو ظبي قي كانون الأول عام ١٩٨٥، وكان أول وزير خارجية صيني يقوم بزيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية، أشاد وو في اجتماعه مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية رشيد عبد الله النعيمي بالسياسة الخارجية لدولة الإمارات، ومحاولتها لوضع حد سلمي للحرب الإيرانية العراقية))[٢]، خاصة إن الصين قد تبنت نفس لسياسة تجاه الحرب، خوفاً من أن يؤدي تدهور الأوضاع جراء الحرب في منطقة الخليج العربي، مما يعود بالضرر على مصالحها فيه، وخوفاً من استغلال الاتحاد السوفيتي لذلك التدهور[٣]، وأشار إلى أن الصين تقدر بشدة سياسة حسن الجوار التي تتبناها الامارات في مواقفها من النزاعات في المنطقة، والأهم من ذلك، أن زيارة وو جاءت بعد عشرين يوماً من إعلان إقامة الدبلوماسية العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٨٥، وخلال اجتماعاتهما، أكد المسؤول الإماراتي على مصلحة حكومته في التقارب السياسي مع الصين، وأكد له أن التقارب مع الاتحاد السوفيتي لن يكون على حساب العلاقات معها[٤].

شهد شهر كانون الثاني عام ١٩٨٦، توقيع بروتوكول للتجارة والتعاون الاقتصادي بين حكومتي الصين والامارات في أبو ظبي، وتم بموجبه افتتاح أول مركز صيني لتعزيز التجارة الدولية للصين في أبو ظبي، وتعاقدت الصين مع شركة أم القيوين للألمنيوم لشراء ٦٥٪ أو ١٢٠،٠٠٠ طن سنوياً من إنتاجها لمدة ١٢ عاماً[٥].

قام راشد عبد الله النعيمي وزير الخارجية الاماراتي بزيارة الصين في نيسان عام ١٩٨٧، والتقى بنظيره الصيني، وناقش الطرفان الاماراتي والصيني مسائل الحرب بين إيران والعراق والوضع في الخليج ومضيق هرمز والقضية الفلسطينية، وأوضح النعيمي قلق بلاده من تصاعد الحرب في الخليج. وبحسب ما ورد، شارك الجانب الصيني مخاوف الإمارات بشأن تلك القضايا))[٦].

أجرى محادثات مع رئيس مجلس الدولة تشاو،

(١) Mohamed Mousa Mohamed Ali .Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٥٧– ٣٥٨.

(٢) حرب وقعت بين أيلول عام ١٩٨٠، وآب ١٩٨٨، بين العراق وإيران، كان سببها المباشر النزاعات الحدودية. للتفاصيل ينظر: (Encyclopedia Britannica (C.D.

(٣) 刘中民، 上一个来源، 第٢٠.

(٤) Mohamed Mousa Mohamed Ali .Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٥٨.

(٥) Ibid،.p ٣٥٩.

(٦) Jonathan Fulton، Op.Cit، P ..٢٠٥

وأكد له الأخير على اهتمام الصين بمضيق هرمز ورغبتها في ابعاد الخطر عن الملاحة فيه وارغبته الحقيقية في تأمينه، وعبر عن ذلك بقوله: " نرفض تعريض التنقل من هذه القناة الدولية للخطر من قبل أي بلد، تحت أي اسم وبأي وسيلة"، وأكد على موقف الصين الحيادي والصارم من الحرب بين إيران والعراق، وأعرب راشد عبد الله النعيمي عن رغبة حكومة الامارات بأن تستخدم الصين علاقاتها الطيبة مع إيران لتعزيز التسوية السلمية للحرب، لأن الحرب أدت الى اضرار كبيرة منصة أبو بكر للنفط في أبو ظبي في تشرين الثاني عام ١٩٨٦[١].

أنشئت جمهورية الصين الشعبية قنصليتها العامة في دبي خلال شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٨، فيما افتتحت سفارة الإمارات العربية المتحدة في العاصمة الصينية بكين في التاسع عشر من آذار عام ١٩٨٧[٢].

وصل أول وفد اقتصادي من غرفة التجارة والصناعة من دولة الإمارات العربية المتحدة الى الصين في حزيران عام ١٩٨٧، برئاسة رئيس الغرفة سعيد جمعة، واستقبله بواسطة ياو ييلين، أجرى الوفد الاماراتي مناقشة مع الحكومة الصينية حول إمكانية الاستثمار في بناء مصفاة لتكرير النفط بطاقة معالجة سنوية تبلغ ٣ ملايين طن من النفط في منطقة شنتشن الاقتصادية في مقاطعة قواندونغ، بميزانية سنوية قدرها حوالي ٣٢٤- ٣٦٠ مليون دولار، وتتعهد الامارات بتوفير النفط الخام للمصفاة وتسويق منتجات المصفى في الخارج، وتم التوصل إلى الاتفاق النهائي على المشروع في حزيران عام ١٩٨٨، وكان المصفى أكبر مشروع استثمار أجنبي وافقت عليه الصين في ١٩٨٨، وأول مشروع استثماري مشترك بين الطرفين[٣].

قام وفد اقتصادي وتجاري من الإمارات العربية المتحدة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة سيف بن علي الجروان، بزيارة الصين في تشرين الثاني عام ١٩٨٨. ووقّع الجانبان على محضر اتفاق الدورة الأولى للجنة المشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي والفني، ركزت محاضر الاتفاق على التعاون الثنائي في المجالات التجارية والتقنية، وفي العام نفسه، استوردت الصين ٢٤،٠٠٠ طن الغاز الطبيعي من

---

(١) Ibid،

(٢) جيهان شعيب، الإمارات والصين.. علاقة تاريخية أسسها زايد وعززها خليفة، بحث منشور على موقع صحيفة الخليج الإماراتية، ٢٠/ ٧/ ٢٠١٩.
http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/٥٦ff٧-٠eb-a٩٠f-a٧٩٧-٤٩١a/٢٠١٩/٩/٢٩،٠٠٢٦c١٣٦٧٦c٤;
العلاقات الإماراتية – الصينية.. تطور مستمر على أسس الصداقة والمصالح المشتركة، بحث منشور على موقع صحيفة البيان الاماراتية، ١٤/ ١٢/ ٢٠١٥.
https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/٢٠١٥-١٢-١٤-١,٢٥٢٨٩٧٧،

(٣) Mohamed Mousa Mohamed Ali .٢٠١٩/٩/٢٩.
.٣٦٠.Binhuwaidin، Op. Cit، P

الإمارات[١].

زار نائب رئيس مجلس الدولة تيان جي يون (Tian Jiyun) دولة الإمارات العربية المتحدة في آذار عام ١٩٨٩، والتقى بالشيخ زايد وقام بتسليمه رسالة من الرئيس الصيني، تضمنت دعوة رسمية للشيخ زايد لزيارة الصين، وأجرى محادثات مع وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي كان مسؤولاً أيضاً عن شؤون المنطقة حول إمكانية استخدام الغاز الطبيعي الإماراتي. كما التقى بالشيخ سلطان حاكم الشارقة[٢].

قام الرئيس الصيني يانغ شانغكون (Yang Shangkun) بزيارة رسمية ودية ليوم واحد لدولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حكومة الإمارات العربية المتحدة، وصل في الثالث والعشرين من كانون الأول عام ١٩٨٩، وكان الرئيس يانغ أول رئيس صيني يزور الإمارات، وخلال لقائه بالشيخ زايد، أكد من جديد موقف بلاده من الصراع في الخليج وقال: "بصفتنا عضوًا دائمًا في مجلس الأمن الدولي، سنتولى دوراً في المساعدة في دفع محادثات السلام الإيرانية العراقية مع المجتمع الدولي إلى الأمام"، وحول علاقات الصين مع دولة الإمارات العربية المتحدة قال يانغ: "إن العلاقات الصينية الإماراتية تقوم على مبادئ التعايش السلمي والامتثال التام للمصالح المتبادلة بين البلدين"، ووصف أحمد الحوسني، القائم بالأعمال المؤقت والسفارة المؤقتة لسفارة الإمارات العربية المتحدة في بكين، زيارة الرئيس الصيني لدولة الإمارات العربية المتحدة بأنها "حدث تاريخي في العلاقة بين البلدين"[٣].

تجدر الإشارة هنا إلى أن زيارة الرئيس يانغ للإمارات قد تمت ضمن جولته في دول الخليج ومصر، بعد الاضطرابات والمظاهرات الطلابية التي وقعت في ميدان السماء، والحملة العسكرية للحكومة الصينية تلك المظاهرات[٤]، وما ترتب عليها من فرض عقوبات اقتصادية من قبل الدول الغربية واليابان على الصين، لذلك، ربما كانت زيارات يانغ موجهة نحو ضمان موقف حكومات الخليج ومصر، وضمان استمرار علاقاتها الاقتصادية معها، ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أنه على عكس دول غرب وجنوب شرق آسيا، لم تنتقد مصر ودول الخليج معاملة الصين القاسية للمتظاهرين، واعتبرت ذلك أحد الشؤون الداخلية للصين. لذلك، ربما كانت زيارته موجهة أيضًا إلى توجيه الشكر لحكومات تلك الدول لرفضها

(١) Jonathan Fulton، Op.Cit، P ٢٠٨.

(٢) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٦٠-٣٦١.

(٣) Jonathan Fulton، Op. Cit، P ٢٠٨-٩.

(٤) هي مظاهرات وطنية وقعت في جمهورية الصين الشعبية، بين الخامس عشر من نيسان والرابع من تموز عام ١٩٨٩، تمركزت في ميدان السماء في بكين، قادها الطلبة الجامعيين الذين طالبوا بالإصلاح والديمقراطية. للتفاصيل ينظر: Jeff Hay، The Tiananmen Square Protests of ١٩٨٩، Michigan، Greenhaven Publishing، ٢٠١٠.

الامتثال للعقوبات التي فرضها الغرب، أو انتقاد تصرف الحكومة الصينية[١].

أجرى الشيخ زايد زيارة رسمية ودية للصين في الثامن من آيار عام ١٩٩٠، استغرقت خمسة أيام، وهدفت الزيارة إلى دعم وتعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين[٢]، رافقه فيها وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقائد سلاح الجو والدفاع الجوي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وكانت الزيارة الأولى من قبل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وزعيم دول مجلس التعاون الخليجي للصين، وكان في استقباله الرئيس يانغ الذي أكد في خطابه على أهمية تطابق المواقف الدولية للطرفين وحب الشعبين الاماراتي والصيني للسلام والعدالة في تطور العلاقات الودية والتعاونية بينهما، وأكد على مكانة الامارات العربية في سياسة الصين الخارجية، إذ قال: "نقدر الأهمية الكبرى التي يعلقها فخامة الرئيس وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على تطوير العلاقات الودية مع الصين، إذ تحتل مسألة تنمية العلاقات الودية والتعاونية مع الإمارات ودول الخليج الأخرى مكانة مهمة للغاية في السياسة الخارجية للصين" [٣].

أما الشيخ زايد، فقد أشاد بموقف الصين من السياسة الخارجية تجاه فلسطين ومنطقة الخليج العربي، كما أشاد بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي التي تحكم علاقات الصين مع الإمارات، والتقى الشيخ زايد بشكل منفصل مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي بنغ والأمين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين، وأجرى جولات ودية في المدن الصينية وعلى رأسها مدينة شانغهاي"[٤].

خرجت الزيارة بعدد من النتائج المهمة للطرفين الاماراتي والصيني، كان أهمها"[٥]:

* الاتفاق على تعاون بشكل أكبر في المجالات الاقتصادية.

* وقوف الطرفين بشكل واضح على سياسة كلاهما وموقفهما من الحرب العراقية الإيرانية، بعد أن ثبت للإمارات إن الصين كانت أكبر مورد للأسلحة إلى إيران أثناء الحرب، وثبت للصين دعم الإمارات العراق في الحرب وتقديما المساعدة للنظام العراقي.

* تأسيس مركز الإمارات العربية المتحدة لتدريس اللغة العربية والدراسات العربية والإسلامية، والتبرع لبناء مبنى كلية اللغة العربية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين.

* قدم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة منحة مالية قدرها مليون دولار أميركي إلى المركز لدعمه ودعم القائمين عليه لتغطية كل الاحتياجات اللازمة والمتعلقة بشؤون الدراسات

(١) Jonathan Fulton، Op.Cit، P ٢٠٩.

(٢) العلاقات الإماراتية الصينية نجاحات وتطورات متواصلة عبر التاريخ، المصدر السابق.

(٣) Jonathan Fulton، Op.Cit، p ٢١٠.

(٤) Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، Op. Cit، P ٣٦١.

(٥) جيهان شعيب، المصدر السابق.

العربية والإسلامية.

ظل التبادل التجاري بحالة نمو مستمر بين الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين عام ١٩٨٤، وحتى عام ١٩٩١، والجدول الاتي يوضح حجم التبادل التجاري بين الطرفين في تلك المدة[1]:

السنة	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)
١٩٨٤	٧٦،٠٠٠،٠٠٠
١٩٨٥	٨٥،٠٠٠،٠٠٠
١٩٨٦	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١٩٨٧	١٥١،٠٠٠،٠٠٠
١٩٨٨	٢٥٦،٠٠٠،٠٠٠
١٩٨٩	٢٩١،٠٠٠،٠٠٠
١٩٩٠	٢٨٧،٠٠٠،٠٠٠

الخاتمة

خرج البحث بعدد من الاستنتاجات، كان أهمها:

١. كانت الصين تتابع عن كثب التطورات السياسية في منطقة الخليج العربي، خاصة بعد بروز مسألة الانسحاب البريطاني من الخليج العربي عام ١٩٦٨، وتنفيذها له عام ١٩٧١، وما نتج عنه من ظهور أنظمة سياسية في المنطقة، وكانت الامارات العربية المتحدة من بينها.

٢. تبنت حكومة الامارات المتحدة موقفاً محايداً من الصراع الدولي القائم آنذاك، وأظهرت رغبة في تعزيز علاقاتها السياسي والاقتصادية مع جميع بلدان العالم، خاصة تلك التي كان لها مصالحاً واضحة في منطقة الخليج العربي ومن بينها جمهورية الصين الشعبية.

٣. على الرغم من تنفيذ بريطانيا لقرار انسحابها من الخليج العربي عام ١٩٧١، الا انها حافظت على مصالحها ونفوذها هناك، وظلت سلطتها فيه، وظهر ذلك واضحاً من خلال قيام الامارات العربية المتحدة بتعزيز علاقاتها مع الصين دون الاعتراف رسمياً بها، ومن خلال اعترافها بالصين عام ١٩٨٤، بعد قيام العلاقات البريطانية الصينية رسمياً.

٤. اتخذت العلاقات بين الامارات والصين منحى اقتصادي واضح طيلة المدة بين عامي (١٩٧١ – ١٩٩٠)، وظلت العلاقات الاقتصادية بينهما تتطور بشكل واضح وسريع نتيجة لأهمية منطقة الخليج العربي في السياسية الخارجية الصينية، وبسبب رغبة حكومة الامارات العربية المتحدة بتحقيق أكبر فائدة من علاقاتها مع الصين ذات المكانية الاقتصادية المتنامية دولياً.

٥. لم تشهد تلك المدة أي خلافات سياسية وضحة للعيان بين الطرفين الاماراتي والصيني، بل على العكس تطورت بشكل سريع وسلس، وظهر توافق واضح في وجهات نظر وسياسة الطرفين من القضايا الدولية القائمة آنذاك مثل الحرب العراقية الإيرانية.

٦. أكدت الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى التي

(1) Direction of Trade Statistics 1997 Yearbook، P.135.

قام بها الطرفين الاماراتي والصين على رغبة الطرفين الحقيقة في تعميق وتطوير سبل التعاون بينهما، خاصة في المجالات الاقتصادية.

المصادر

١. العلاقات الإماراتية – الصينية.. تطور مستمر عـــــلى أسس الصداقة والمصالح المشتركة، بحث منشور على موقع صحيفة البيان الامارتية، ١٤/ ١٢/ ٢٠١٥.

٢. أحمد حسين طه السامرائي، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران للجزر العربية الثلاث ١٩٧١، كلية التربية – جامعة تكريت، ٢٠٠٤؛

٣. احمد علي منصور، شو ان لاي وأثره في السياسة الصينية (١٨٩٨ – ١٩٧٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى، ٢٠١٩.

٤. العلاقات الإماراتية الصينية نجاحات وتطورات متواصلة عبر التاريخ، بحث منشور على موقع صحيفة البيان، ١٨/ ٦/ ٢٠١٨.

٥. جيهان شعيب، الإمارات والصين.. علاقة تاريخية أسسها زايد وعززها خليفة، بحث منشور على موقع صحيفة الخليج الإماراتية، ٢٠/ ٧/ ٢٠١٩.

٦. محمد عبد الرحمن يونس العبيدي، إيران وقضايا المشرق العربي ١٩٤١ – ١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة الموصل، ٢٠٠٥،

٧. محمد خالد الفلاسي، الإمارات والصين: تواصل استراتيجي متعدد الآفاق والأبعاد، بحث منشور على موقع صحيفة الوطن الإماراتية، ٢٥/ ٧/ ٢٠١٩.

٨. عامر محسن سلمان وجاسم محمد حسين التميمي، موقف دول الخليج العربي من قرار الانسحاب البريطاني من منطقة شرق السويس للمدة ١٩٦٨ – ١٩٧١، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٢٢، العدد ١٩، ٢٠١٦،

٩. كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في الصين ١٩٣١ – ١٩٤٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) – جامعة بغداد، ٢٠١٢،

1-John Calabrese، Peaceful or Dangerous Collaborators? China's Relations with the Gulf Countries، Pacific Affairs، Vol. 65، No. 4، 1992-1993،،

2-人民日報，北京، 9/12/1971، 第1

3-刘中民، 中国与海湾国家关系的历史变迁، 阿拉伯世界研究، 第2، 2016، 第19

4-Direction of Trade Statistics 1997 Yearbook،

5-人民日報，北京، 7/5/1976، 第4.

6-阿联酋، 对外投资合作国别（地区）指南، 2018، 第7.

7-人民日報，北京، 2/11/1984، 第1.

8- Jonathan Fulton، China's Relations with the Arab Gulf Monarchies: Three Case Studies، Doctor of Philosophy، University of Leicester، 2016،.

9-刘中民، 上一个来源، 第20.

10-Direction of Trade Statistics 1997 Yearbook، Washington، 1997.

11-Mohamed Mousa Mohamed Ali Binhuwaidin، China's foreign policy towards the gulf and Arabian Peninsula region، 1949-1999، Doktora of Philosophy، The Factuality od Social Sciences – University of Durham، 2001،

12-Encyclopedia Britannica (C.D)، Chicago، 2014.

http://alwatannewspaper.ae/?p=500444، 29/9/2019.

http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/0eb56ff7-a90f-491a-a797-0026c13676c4 ، 29/9/2019;

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2015-12-14-1.2528977 ، 29/9/2019.

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-07-18-1.3317608 ، 29/9/2019.

J. Bruce Jacobs، The History of Taiwan، The China Journal، No. 65، 2011،

Jeff Hay، The Tiananmen Square Protests of 1989، Michigan، Greenhaven Publishing، 2010.

Yitzhak Shichor، The Middle East in China's Foreign Policy 1949-1977، New York، Cambridge University Press ،1979